

رسالة من صاحب الجلالة الملك القائد الأعلى الى الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط، وضباط الصف، وجنود القوات المسلحة الملكية

إن الذكرى 21 التي تحتفل بها مملكتنا تخليدا لاسترجاع استقلالها، لهي اليوم ذكرى ذات مدلول خاص، ذلك أننا نحتفل هذه السنة في آن واحد باستكمال الوحدة الترابية المتمثلة في عودة الصحراء الى أرض الوطن وبإعلان الاستقلال الوطني، وإننا لنتجه في هذا اليوم الأغر المجيد بقلوبنا وبأفكارنا الطافحة بالاجلال والاكبار الى عاهلنا الراحل، صاحب الجلالة والدنا محمد الخامس الذي أفضت بنا جهوده الدائبة المتواصلة الى تحقيق مكسب الاستقلال وأنارت لنا تعاليمه الملهمة طريق الوصول الى استكمال الوحدة الترابية، ضارعين الى الله أن يجزل له الرحمة والغفران، ويبوئه مقام الرضوان في فسيح الجنان.

معشر الضباط، وضباط الصف، وجنود القوات المسلحة الملكية

إننا لمبتهجون بالاعراب لكم عن كامل ارتياحنا لما امتازت سراياكم خلال الاستعراض العسكري في نظام محكم يدعو الى الاعجاب، وأن عزيمتكم القوية الظاهرة واحترامكم لقواعد الانضباط يمثلان أصدق تمثيل، ويدلان أعظم دليل على ما يستجيشكم من إرادة مكينة لصيانة مؤسساتنا المقدسة، والدفاع عن حوزتنا الترابية، وحرصنا ثابت شديد على أن يتوافر لكم التكوين والتجهيز بالوسائل اللائقة اللازمة لتتم لكم أسباب الاضطلاع في أحسن الظروف بالمهمة المقدسة التي أنطناها بعهدتكم.

معشر الضباط، وضباط الصف، وجنود القوات المسلحة الملكية

سارت شهرتكم مسرى الأمثال على مدى قرون وقرون، وشهد التاريخ بشجاعتكم وبطولتكم، وها أنتم توالون بين الدليل والدليل على أنكم أهل لما أثر عنكم من ذكر، أحرياء بما سجل التاريخ لكم من مجد، ومع هذا فإننا لا نألوكم حثا ونصحا أن تواصلوا الجهود المحمودة قصد الصيانة الدائمة لمكاسبنا التي تدعو الأجيال الحاضرة والمقبلة الى الاعتزاز، وتهيب بها لاستخلاص الصبر والعظات.

إن حماية سيادة الوطن لموكولة الى هممكم وعزائمكم، والله ولي هدايتكم وتثبيت خطاكم على محجة الفضيلة وأبقاكم مخلصين أوفياء باتصال واستمرار لشعاركم المقدس الخالد : الله — الوطن — الملك.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الأربعاء 24 ذي القعدة 1396 — 17 نونبر 1976